

## الدّرس الثالث : الإنسان والطبيعة (ص 85)

**التّوجيّهات المعرفيّة :** - التأكيد على علاقة الإنسان بالطبيعة في المستويات التالية :

\* التّظر والتأمّل، الاكتشاف والتّسخير ، الاستثمار والاستفادة ، المحافظة والرّعاية

**التّوجيّهات البيداغوجيّة :** \* مساعدة المتعلمين على تحقيق تواصل إيجابي مع محيطهم الكوني والطبيعي

\* تقديم أمثلة تبرز دور وعي الكون وانتظام سننه في تحقيق الفعل الإنساني .

\* استثمار الموارد المتاحة لتقريب مفهوم التّسخير من أذهان التلاميذ (صور - أشرطة مرئيّة - موارد رقميّة...).

### مرحلة الاستكشاف : تأمّل وأفهم

#### أ - الوضعية : الآيات من 31 إلى 34 من سورة إبراهيم

قوله تعالى : >> **قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا**

جَلَالَ (31) **اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ**

الْفُلُوكَ لَتَجْرِىَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ (32) **وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (33)**

**وَأَتَاكُمْ مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (34)** <<

1 - ( أ ) لتنمية الرصيد الشّخصي من الحسنات لابد من إقامة الصلّاة + الإنفاق من رزق الله

( ب ) أوجه الرّحمة من خلال هذه الدّعوة ( أسلوب الخطاب الأدب : قل لعبادي ) ، ( الرّحمة : التّحذير من يوم القيامة )

2 - الحكمة من تنوع مظاهر الإنفاق

بالتسوية للمنفق ( المتصدق )	بالتسوية للمنفق عليه ( المحتاج )
تحقيق العبودية لله	تحقيق التكافل والتعاون
الأجر الجزيل (سبعة يضلهم الله)	حفظ كرامته
تقديم المثل والقيام بالواجب	الشعور بالتكافل والتخلص من الحقد

3 - تحتاج الثمرة لتنمو للضوء والماء و الأكسجين وعناصر التراب من حديد وكلسيوم ....

الملاحظ : تشير الآية لنفس العناصر الأساسية للحياة ( الإعجاز )

4 - مظاهر انتفاع الإنسان بالطواهر الكونية المسخرة :

التسخير	مظهر من مظاهر انتفاع الإنسان به
وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلُوكَ	التنقل وحمل البضاعة
وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ	السقي والزراعة
وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ	انتظام الأيام في أشهر وسنين
وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ	النوم والراحة بالليل والعمل بالنهار

الإحساس بتعدد النعم وبأهميّة تحقيق العبودية التامة لله شكرا له

ب - إشكالية الدرس : فيم تتمثل علاقة الإنسان برّبّه وبالطبيعة ؟

ج - عناصر الإشكالية : \* علاقة الإنسان برّبّه \* علاقة الإنسان بالطبيعة

& النّقد : علاقة التسخير بتوازن الكون

## مرحلة التعليم المرتب: أستثمر وأوظف

### 1 - علاقة الإنسان بربه :

علاقة الله بالإنسان : الخلق والمحبة والنصح وتسخير النعم  
علاقة الإنسان بالله :

#### العبودية لله من خلال:

الإيمان	الصلاة	الإنفاق	الاستثمار لما سخره الله له بما سخره له	الشكر على النعم
---------	--------	---------	--	-----------------

← كلما ازداد علمي بالكون قوي إيماني بالله وكلما قوي إيماني بالله تحققت معرفتي بالكون و بالوجود

### 02 - علاقة الإنسان بالطبيعة : الكشف والاستثمار:

الكشف عن أسرار الطبيعة وقوانينها	الكشف عن أدلة تؤكد وجود الله وتعمق الإيمان	الاستثمار للطبيعة بحسب المنهج الإلهي	تحقيق الانسجام بين الإنسان وعناصر الوجود
----------------------------------	--	--------------------------------------	--



### مرحلة التعليم الادماجي: أنقد وأبني موقفا :

#### علاقة التسخير بتوازن الكون

- \* انتظام الكواكب والنجوم
- \* ارتباط الحياة على الأرض بهذا النظام
- \* الدقة في الخلق والتسيير

← عدم الاكتفاء بالنظر للكون نظرة إعجاب ( الاستثمار و الاعتبار)

← لا ينكر وجود الله إلا معاند، ظالم، جاحد لنعم الله كافر بها